أبي علي البناء ببغداد حدثني القاضي أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن شاده الأصبهاني ثم الواسطي واسط دجيل على ثلاثة فراسخ من بغداد ومحمد بن عمر بن علي العطار الحربي ثم الواسطي واسط دجيل روى عن محمد بن ناصر السلامي روى عنه جماعة منهم محمد بن عبد الغني بن نقطة .

واسط الرقة كان أول من استحدثها هشام بن عبد الملك لما حفر الهني والمري قال أبو الفضل قال أبو علي صاحب تاريخ الرقة سعيد بن أبي سعيد الواسطي واسم أبيه مسلمة بن ثابت خراساني سكن واسط الرقة وكان شيخا صالحا حدث أبوه مسلمة عن شريك وغيره قال أبو علي سمعت الميمون يقول ذكروا أن الزهري لما قدم واسط الرقة عبر إليه سبعة من أهل الرقة وذكر قصة وواسط هذه قرية غربي الفرات مقابل الرقة وقال أبو حاتم واسط بالجزيرة فهي هذه أو التي بقرقيسيا أو غيرها قال كثير عزة سألت حكيما أين شطت بها النوى فخبرني ما لا أحب حكيم أجدوا فأما آل عزة غدوة فبانوا وأما واسط فمقيم فما للنوى لا بارك الله في النوى وعهد النوى عند الفراق ذميم شهدت لئن كان الفؤاد من النوى معنى سقيما إنني لسقيم فإما تريني اليوم أبدي جلادة فإني لعمري تحت ذاك كليم وما ظعنت طوعا ولكن أزالها زمان بنا بالصالحين غشوم فواحزني لما تفرق واسط وأهل التي أهذي بها وأحوم قال محمد بن حبيب واسط هذه بناحية الرقة قاله في شرح ديوان كثير وأنا أرى أنه أراد واسط التي بالحجاز أو بنجد بلا شك ولكن علينا أن ننقل عن الأئمة ما يقولونه والله أعلم وقال ابن السكيت في قول كثير أيضا فإذا غشيت لها ببرقة واسط فلوى لبينة منزلا أبكاني قال واسط بين العذيبة والصفراء وواسط أيضا من منازل بني قشير لبني أسيدة وهم بنو مالك بن سلمة بن قشير وأسيدة وحعيدة من بني سعد بن زيد مناة وبنو أسيدة يقولون هي عربية .

وواسط أيضا بمكة وذكر محمد بن إسحاق الفاكهي في كتاب مكة قال واسط قرن كان أسفل من جمرة العقبة بين المأزمين فضرب حتى ذهب قال ويقال له واسط لأنه بين الجبلين اللذين دون العقبة قال وقال بعض المكيين بل تلك الناحية من بركة القسري إلى العقبة تسمى واسط المقيم ووقف عبد المجيد بن أبي رواد بأحمد بن ميسرة على واسط في طريق منى فقال له هذا واسط الذي يقول فيه كثير عزة .

وأما واسط فمقيم وقد ذكر وقال ابن إدريس قال الحميدي واسط الجبل الذي يجلس عنده المساكين إذا ذهبت إلى منى قاله في شرح قول عمرو بن الحارث بن مضاض الجرهمي في قصيدته التي أولها كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا